

د. إيلين فيليبس، ميخا، النبي خارج الحزام، الجلسة الأولى مقدمة

إيلين فيليبس وتيد هيلدبراندت © 2024

مرحبًا، أنا إيلين فيليبس. سنخصص أنا وزوجي بييري المحاضرات الثمانية القادمة للنبي الصغير أو عضو سفر الـ ١٢، ميخا. سنتحدث عن سبب وجوده "خارج الطريق الدائري

يمكنك أن ترى ذلك على الشاشة هناك. سنقضي أيضًا هذه المحاضرة التمهيدية في الحديث عن مجموعة متنوعة من السياقات التي يجب التركيز عليها قبل أن ندخل فعليًا في النص نفسه. لذلك، سوف نتحدث عن مكانته في القانون، وخاصة باعتباره أحد الأنبياء

سنتحدث عن السياقات الجغرافية والتاريخية وكيفية عملها معًا. وأخيرًا، في نهاية هذه المحاضرة، سنركز على القضايا الأدبية واللاهوتية. إذن هذا هو الاتجاه فيما يتعلق بالمكان الذي سنذهب إليه خلال الـ 40 دقيقة القادمة أو نحو ذلك.

ومن حيث السياق القانوني، فإن ميخا هو أحد أنبياء القرن الثامن. وسنتحدث أكثر عن التاريخ الذي يعد جزءًا من سياق القرن الثامن قريبًا. أفضل استخدام مصطلح كتاب الـ 12 بدلاً من الأنبياء الصغار لأن الناس يسمعون أحيانًا مصطلح "قاصر" ويميلون إلى الاعتقاد بأنه أقل أهمية من إشعياء وإرميا وحزقيال ودانيال.

وهذا ليس هو الحال على الإطلاق. هؤلاء أنبياء مهمون جدًا. لذلك، سوف نركز على مكانه في سفر الـ ١٢ والأعضاء الآخرين في سفر الـ ١٢ الذين هم أنبياء القرن الثامن.

ومرة أخرى، سندخل في تاريخ ذلك قريبًا. لكن هوشع وعاموس ويونان هم جزء من هذه الصورة أيضًا. لدي هنا مجرد صورة سريعة لواحدة من اللقائف الموجودة في منطقة البحر الميت.

لقد تم العثور عليها في مكان يسمى ناحال حيفر ويمكنك رؤية شريحة صغيرة فقط من جزء من سفر ميخا، الإصحاح الخامس في هذا السياق. وكما ذكرت منذ قليل، فقط لجمع صورة أنبياء القرن الثامن قبل الميلاد بالمناسبة، من الواضح أنه معاصر لإشعياء. وكما سنرى بينما نمضي في طريقنا خلال هذه المحاضرات الثمانية، سيكون هناك واجهة رائعة بين ما كان على إشعياء أن يقوله وما كان على ميخا أن يقوله.

هذا باختصار سياق قانوني. أحتاج إلى التركيز قليلاً على السياق الجغرافي أيضًا. هذا هو المهم دائمًا

، يتم تقديم كل رسالة كتابية ضمن سياق يركز عليها. هناك لاهوت فيزيائي يسرق مصطلحًا من أحد زملائي جون مونسون. لذلك، سوف نقضي بعض الوقت في النظر إلى الشرق الأدنى القديم، وخاصة منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط.

وعلى الخريطة، سنرى، أولاً، دوائر القوة المهمة التي تشكل جزءًا من منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط الأولى بالطبع هي آشور، وهي مركز قوة مهم، خاصة في منطقة بلاد ما بين النهرين. سنعرف أيضًا أو ندرك، حقيقة أنه على الرغم من أن مصر لا تظهر كثيرًا في نص ميخا، إلا أنها موجودة دائمًا لأن بلاد ما بين النهرين التي هيمنت عليها آشور في القرن الثامن، وستكون مصر هي ما نسميه أرض بين

وبطبيعة الحال، تقع الأرض الواقعة بينهما بعدة طرق، ولكن بقدر ما نتحدث الآن، فهي تقع بينهما من الناحية الجيوسياسية. وبالتالي هناك كل أنواع حركة المرور، وفي كثير من الأحيان حركة المرور العسكرية التي تمر على الطرق التي تعبر هذا. سوف نعود إلى ذلك بعد قليل.

هذه مجرد الصورة الكبيرة. بين الأرض الواقعة بين وآشور غالباً ما تسمى المنطقة العازلة في سوريا، أو اسم آخر لذلك هو آرام. ستكون تلك صورة لبعض تاريخنا الخلفي أيضاً

هذا هو سياقنا الكبير. دعونا نركز قليلاً على أرض إسرائيل هذه أو أرضنا الواقعة بينهما. الفكرة الآن هي مجرد الحصول على لمحة عامة عن الخطوط العريضة لهذه الأرض

سنركز على منطقة ميخا قريباً إلى حد ما، ولكن إليك خريطة تساعدنا قليلاً من حيث رؤية التضاريس. ونحن بحاجة حقاً إلى ملاحظة السمات الطبوغرافية عندما نفكر في مسقط رأس ميخا وعلاقتها ببعض المناطق الأخرى المحيطة بها. لذا، فيما يتعلق بهذه الأرض، فهي تحتوي على عمود فقري، إذا صح التعبير، بلد التلال المركزي.

على الخريطة، يمكنك أن ترى ذلك كارتفاع، وهو مرتفع بشكل ملحوظ بحيث يصعب الدخول إليه وبالتالي فهو محمي ومعزول. يمكننا أن نقول الكثير عن ذلك إذا ركزنا فقط على الجغرافيا. ولكن لأغراضنا، النقطة المهمة هي أن ندرك أنه عندما أعطى الله الميراث لشعبه، مُنحت قبائل كبيرة ميراثاً في هذه الدولة الواقعة في وسط التل، والتي تتمتع بحماية أكبر

، وسأذكر ثلاثة في الوقت الحالي. وهناك آخرون أيضاً. لكن يهوذا، والتي ستكون بعد ذلك قبيلة مهمة جداً بنيامين شمال يهوذا وأفرايم شمال ذلك مباشرة

كل هؤلاء الثلاثة لديهم أراضي في هذه الدولة الجبلية. وبالطبع، ستكون أورشليم ذات موقع استراتيجي بين يهوذا وبنيامين. لكنها، كما هو الحال مع كل مستوطنة صغيرة في هذه المنطقة، محمية

إلى الغرب من تلتنا الوسطى، لدينا، أولاً، ما يسمى بالشفيلة. هذه كلمة عبرية تعني أن تكون منخفضاً أو منحنيًا، إذا أردت. وفي كثير من الأحيان، تتم ترجمة هذا إلى الأراضي المنخفضة أو التلال، اعتماداً على الترجمة التي تقرأها

وهذه هي المنحدرات أو سفوح هذا العمود الفقري المركزي. وبعد ذلك، على الساحل، لدينا السهل الساحلي، الذي يهيمن عليه الفلسطينيون في هذه المنطقة بالذات. ولكن نظرًا لأنه مسطح ويمكن اجتيازه بسهولة فهذا هو المسار أو الموقع الذي اتخذته المسار دوليًا

لذا، إذا كنا نتحدث عن محاولة مصر التوجه شمالاً نحو بلاد ما بين النهرين، فستجعلهم يمرون عبر هذه المنطقة أو العكس. عندما تحاول آشور أن تتجه نحو مصر ونجحت في ذلك، فسوف يعبرون من هنا. لذا. ضع ذلك في الاعتبار لأن ما يحدث في السهل الساحلي لا يبقى هناك

وسنقول المزيد عن ذلك للحظات. على الجانب الشرقي من العمود Shephelah غالباً ما يشق طريقه عبر الفقري لجبلنا، فقط للعلم، لن نفعل الكثير بهذا، لكن لاحظ فقط أن لدينا البرية ثم الوادي المتصدع

يضم الوادي المتصدع في هذه المنطقة البحر الميت أو بحر الملح ووادي الأردن وبحر الجليل. إن المنطقة البرية الواقعة بين تلتنا المركزية والوادي المتصدع قاحلة. إنه على بعد حوالي 12 ميلاً من أعلى العمود الفقري لبلدة التل إلى الوادي المتصدع

إنه في ظل المطر، لذلك لا يهطل المطر بغزارة. هذه هي نظرة عامة لدينا. لكن من الواضح أننا الآن بحاجة إلى التركيز على يهوذا وشفيلة لأن هذا هو المكان الذي ينتمي إليه ميخا

، سأقول المزيد عن كون ميخا من هذه المنطقة وربما كان يركز في أورشليم بعد قليل .ولكن هنا مرة أخرى خريطة أخرى نريد التركيز عليها، نوع من التركيز على منطقة سفوح التلال هناك .كما أشرت منذ لحظة، فإن التهديدات الكبرى التي نواجهها عندما يكون لدينا حركة عسكرية تمر هنا ولا تمر هنا فحسب، بل نعمل على غزو منطقة التلال أيضًا لأن بعض تلك التهديدات عبر التاريخ، وليس فقط في القرن الثامن قبل الميلاد، نحن إنهم عازمون على الدخول إلى منطقة التلال ومراكز القوى الكبرى أو ربما ينبغي أن أقول المراكز الدينية" السياسية مثل القدس

لذا، فإن التهديدات الرئيسية التي تواجهنا ستأتي من منطقة التلال .ومنطقة شفيلا تلك ذات أهمية بالغة لفهمنا .هناك وديان شرقية غربية تخترق هذه السفوح المنخفضة، أليس كذلك؟ وهكذا تبين أنها طرق الغزو إلى الأرض .هناك خمسة منهم

لن أسميهم من الشمال إلى الجنوب .إذا كنا نركز على الجغرافيا، فسنعرض المزيد من الوقت معها .لكن اثنين السفليين، الأخيرين اللذين أشرت إليهما هناك بتلك الأسهم، سيأتون إلى مناطق ذات أهمية خاصة بالنسبة للمكان الذي جاء منه ميخا

هذه هي طرق الغزو إلى داخل مملكة يهوذا .القدس اقترحت هذا بالفعل .الآن يمكننا أن نرى أين هو

إنه في منطقة بلد التل المحمية .إذا نظرت إلى هذه الخريطة، لفترة وجيزة فقط، ستري بين هذا المؤشر لموقع القدس وأسهمنا الزرقاء أنها وعرة .ومن جميع المقاصد والأغراض، فإن نظام الوادي، والتلال، وكل تلك توفر حاجزًا طبيعيًا، وتحصينًا طبيعيًا للقدس، V الوديان شديدة الانحدار على شكل حرف

وادي زيوريخ مهم بشكل خاص هناك .لذلك، للوصول إلى القدس، إذا كان شخص ما يحاول مهاجمتها، على سبيل المثال، عليك أن تجد طريقك عبر تلك الوديان وتشق طريقك إلى منطقة التلال .وهذا ما فعله المهاجمون على مر القرون، لكنه سيحدث بشكل خاص في أيام ميخا

وعندما يتعامل بيرى مع الفصل الأول في المحاضرة التالية، سترون بعضًا من هذه الأشياء تتكشف .على أية حال، كثيرًا ما اعتقد الجغرافيون أن منطقة شفيلا هذه هي منطقة عازلة .عندما يحاول الناس الغزو من السهل الساحلي إلى منطقة التلال، فإنهم يمرون بذلك

عندما تصبح يهوذا أقوى قليلًا، قد يندفعون عبرها نحو الغرب .وسنرى في الواقع بعض الأمثلة على ذلك عندما ننظر عبر السياق التاريخي في القرن الثامن .حسنًا، على أية حال، هذا هو المكان الذي يقع فيه موريشث جات

هناك اختلاف طفيف في الرأي فيما يتعلق بالمكان الذي تقع فيه مسقط رأس ميخا بالضبط لأن الإصحاح الأول يذكر كلاً من موريشث جاث وموريشث جاث، لكنهما قريبان بدرجة كافية من بعضهما البعض على بعد حوالي ميلين ونصف إلى ثلاثة أميال .وسنلاحظ فقط أن هذا الموقع هو مسقط رأس ميخا على الخطوط الأمامية في هذه المنطقة التي مزقتها الحرب أو المنطقة التي يحتمل أن تمزقها الحرب .لذا فإن أي شخص يعيش هناك سيعرف خطر الغزو

وهذا شيء يجب علينا حقًا أن نأخذه في الاعتبار ونحن نمضي قدمًا في التاريخ .ومن ثم إلى النص نفسه حسنًا، مع ما قيل، اسمحو لي أن أدلي بتعليق آخر حول موريشث جت أو موريشث جت لأن الفصل الأول، الآية الأولى يدعو ميخا بموريشثي

أو ميخا ابن أي شيء آخر، لأنه ربما X إنه من موريش. الفكرة هي أنه تم تسميته بذلك بدلاً من قول ميخا ابن ييشر في القدس وبالتالي يتم تحديده بمسقط رأسه وليس باسم والده أو اسم عائلته. والآن لدينا هذا النبي من خارج الطريق الدائري "مرة أخرى، وربما يذهب إلى القدس لإصدار رسائله، وهي رسائل تحدي، ولكننا" سنصل إلى تلك الرسائل لاحقًا

هذه هي الجغرافيا باختصار. فقط لبعض الخلفية التاريخية، وهذا جدول زمني مختصر للغاية، ولكنه هنا لمساعدتنا في التعرف على ما حدث في القرون التي سبقت زمن ميخا. ومن الواضح بعد ذلك ما الذي سيحدث بعد ذلك لأنه نبي وبالتالي سيتحدث للأمام قليلاً أيضًا

وللمراجعة فقط، لدينا مملكة موحدة، داود، يليها سليمان. من الواضح أن الأمر لا يدوم طويلًا. بعد وفاة سليمان، ارتكب ابنه رجبام بعض الأخطاء الحمقاء

تنقسم المملكة بين القبائل الشمالية و قبيلة يهوذا الجنوبية التي تضم سمعان وربما بعض انتماءات بنيامين أيضًا. ولكن في عام 931 قبل الميلاد سوف تنقسم المملكة. الآن، في هذا المخطط، من المؤكد أنك لا ترى كل من يحكم على الإطلاق، لكنني لاحظت بعض الأشياء الأساسية، مثل أسماء الأشخاص الرئيسيين فيما يتعلق بنص ميخا

لذلك، تحت تلك الإشارة من 860 إلى 50، ستري اسم أهاب. شخصية رئيسية من حيث سلالة عمري. سنتناول ذلك لاحقًا، لكن عمري يبدأ سلالة حكمة مهمة

ينقل عاصمته إلى مكان أكثر انفتاحًا على النفوذ الأجنبي، وسيتبع ابنه أخاب خطى عمري ويعتقد عبادة البعل وكل تلك الأشياء الأخرى. وهذا مهم بالنسبة لما سيحدث مع ميخا ونص ميخا وخاصة بعض الأشياء التي سيقولها في الإصحاح السادس. لذلك علينا أن نتمسك بذلك

ومن الواضح أننا سنعود إليها لاحقًا. وللمضي قدمًا، ذكرت بعضًا من أنبياء القرن الثامن، مثل هوشع وعاموس، وبالمناسبة، فإن يونان يناسبهم أيضًا، وهم مهمون كمعاصرين. في عام 722 ق.م.، تسقط المملكة الشمالية، وقد تنبأ بذلك هوشع وعاموس

أليس من المثير للاهتمام أنه في رحمة الله ورأفته، حتى عندما كانت المملكة الشمالية غارقة في كل أنواع الأشياء الفظيعة التي ارتكبوها، من عبادة الأوثان وما إلى ذلك، لا يزال الرب يرسل لهم الأصوات النبوية، لهوشع وعاموس؟ وبطبيعة الحال، سوف يتناسب يونان هناك أيضًا. سقوط الشمال عام 722 قبل الميلاد. ميخا وإشعيا، الذين تنبأوا في عهد يوثام وأحاز وحزقيا، كما ترون، يعيشون في وقت غير مستقر للغاية

مرة أخرى، هذا الجدول الزمني مختصر للغاية. أريد ببساطة أن نرى موقف ميخا تجاه بعض الملوك المهمين وبعض الأحداث المهمة. وبعد ذلك، وبالاستمرار حتى نهاية الخط الزمني، سيكون لدى ميخا القليل ليقوله عن احتمال وجود بابل

وبطبيعة الحال، فإن ذلك سوف يشمل المنفى أيضًا. إذن لدينا هنا جدول زمني مختصر للغاية. مجرد خريطة أخرى في الوقت الحالي لأننا نريد أن يتم الكشف عن بعض مشكلات المملكة هذه في سياق الخريطة الخاصة بها.

لقد ذكرت الانقسام في المملكة. وفي نهاية المطاف تصبح السامرة عاصمة المملكة الشمالية الأكبر. في الأصل، عندما أخذ رجبام، ابن سليمان، رخاماته وعاد إلى منزله، أنشأ يربعام بن نباط عاصمة في شكيم. لكنها ستتحرك وسوف يحركها الرجل الذي ذكرته منذ قليل، عمري، الذي حرك المدينة العاصمة إلى السامرة

وبعد لحظة، سأركز تقريبًا على ذلك السهم البرتقالي هناك، لكن في الوقت الحالي، دعونا على الأقل نركز على القدس هنا أيضًا. هذه هي عاصمة المملكة الجنوبية. إذا ألقيت نظرة سريعة على التضاريس كما هي ممثلة في تلك الخرائط، فإنك ترى شيئًا ما

وترى أن هذا السهم البرتقالي الذي يمثل السامرة أكثر انفتاحًا من حيث موقعه، وأكثر انفتاحًا قليلًا على الغرب وعلى القوى التي قد تأتي من الغرب. الآن، هناك الكثير مما يمكننا قوله عن تأثير ما يحدث مع عبادة البعل، وفي فينيقيا، وما إلى ذلك. ولكن أريدك فقط أن تلاحظ ذلك

ليس من المفاجئ إذن أنه عندما يقوم الآشوريون بالغزو، فإنهم يكونون قادرين على إخضاع السامرة والاستيلاء عليها. لكن القدس تمكنت من الصمود في وجه ذلك. لذلك هذا يكفي الآن فيما يتعلق بالخريطة المركزية

علينا أن نفعل القليل مع التوسع الآشوري لأن آشور بعيدة عن هناك في الشمال الشرقي. لدينا هنا خريطة للإمبراطورية الآشورية، التي نمت مع مرور الوقت. حتى لو لم تتمكن من رؤية وسيلة الإيضاح الصغيرة في الجانب الأيمن السفلي من هذه الخريطة، فإليك ما نحتاج إلى ملاحظته

لأنه في عهد الحاكم الآشوري المسمى تغلث فلاسر الثالث، في ذلك الشكل البيضاوي الأحمر كانت المنطقة التي كانت تدفع الجزية له، وكانت خاضعة له بكل المقاصد والأغراض. وبالطبع، نرى أجزاء كبيرة من الأرض بينهما. ليس فقط السامرة، بل أيضًا آحاز، الذي سيصبح حاكمًا على القدس، والذي يتملق إلى حد كبير تغلث فلاسر والتوسع الآشوري

لذا، هناك كل أنواع الأمور الجيوسياسية التي تحدث هنا. ولكن لأغراضنا، نحتاج فقط إلى رؤية تأثيره هناك حسنًا، اسمحو لي أن أطبع بعض الأشياء، أو نصًا يجب أن أقوله، بعض الأشياء التي حاولت للتو وضعها على الخريطة

خلال القرن أو نصف القرن الذي سبق زمن ميخا، كان ذلك في الوقت الذي كان فيه يونان يتنبأ، أليس كذلك؟ جيل، جيل نبوي، قبل ظهور ميخا على الساحة. كانت آشور في حالة من الفوضى الداخلية. كانت هناك كل أنواع الأشياء التي كانت تزعجهم داخليًا

لسنا بحاجة للدخول فيهم. وجهة نظرنا هي أنهم لم يعيروا الكثير من الاهتمام لما كان يحدث خارج نزاعاتهم الداخلية وحدودهم المنقسمة. هذا يتغير

،وعندما يتغير، يتحول انتباههم نحو الغرب مرة أخرى. لقد ذكرت اسم تغلث فلاسر الثالث منذ قليل. وهكذا إليكم ما نحتاج إلى معرفته عنه فيما يتعلق بخلفية ميخا، وخاصة الإصحاحات من الأول إلى الثالث

لأنه في حوالي عام 740 قبل الميلاد، تذكر تلك الخريطة التي نظرنا إليها للتو، حيث كان تغلث فلاسر يتحرك فهو يستوعب كلا من سوريا. يصل إلى المملكة الشمالية

،هناك نوع من التحالف بين الشمال وبين سوريا والشمال، وهذا سينعكس في ما يجري أيضًا. لكن في عام 734 وهو تاريخ مهم، سار تغلث فلاسر عبر فلسطين، ووصل إلى حد ما، حدود طبيعية. يُسمى كتاب مصر، مما يعني أنه اجتاحت السهل الفلسطيني بأكمله

وبحسب بعض الأدلة الأثرية التي تظهر في بعض هذه المدن المدمرة في منطقة الشفيلة الغربية، يبدو أنه كانت هناك بعض الغزوات التي أثرت عليها في هذه المرحلة أيضًا. الحاكم التالي الذي يجب أن نأخذه في

الاعتبار هو رجل يُدعى سرجون الثاني. في كل حالة من هذه الحالات، هناك الكثير مما يمكن قوله حول هذه الأمور، ولكن لأغراضنا، فهو الشخص الذي انتهى به الأمر إلى الاستيلاء على السامرة

تتذكر الجدول الزمني لدينا. لدينا 722 قبل الميلاد وسقوط المملكة الشمالية. لكن سرجون لم يأخذ السامرة. فحسب، بل يلتهم أيضًا أشدود وجت، وهناك ما يكفي من النصوص غير الكتابية

ليس لدينا هذا في النص الكتابي، ولكن هناك ما يكفي من الأدلة من خارج الكتاب المقدس للإشارة إلى أنه عندما استولى على أشدود، كانت هناك عملية كبرى من جانب سرجون الثاني. هذه صفقة كبيرة بالنسبة له وهكذا، فإن الاقتراح، بينما يحاول الناس تحليل خلفية ميخا، هو أنه ربما كانت هناك بعض الغارات الداخلية من أشدود

تقع أشدود بالقرب من البحر الأبيض المتوسط. إنها واحدة من المدن الفلسطينية الكبرى، ولكن ربما قام ببعض الغارات في الداخل أيضًا. بالإضافة إلى ذلك، في عهد سرجون، سيقول بعض الناس أن الإشارة التي لدينا في نهاية إشعيا 10، هي أربع آيات مثيرة للاهتمام للغاية لأنه في إشعيا 10 في النهاية، تصف اقتراب آشور وتصف مدينة صغيرة. من بلدة صغيرة إلى بلدة صغيرة قادمة من الشمال باتجاه القدس، مع ذكر ممر في مخماس، في الواقع ذكر رام، في الواقع ذكر نوب، بعض تلك الأماكن التي كانت على طريق الهجوم القادم إلى القدس من الشمال

وهكذا، فإن الاقتراح هو أنه في عهد سرجون، ربما يكون ما حصلنا عليه هو الضغط من الغرب ومن ثم الضغط من الشمال أيضًا. ثم نأخذ في الاعتبار أن العاصمة الشمالية السامرة قد سقطت بالفعل. لذا، فإن القدس تشعر بالفعل بأنها في مأزق في هذه المرحلة

من المحتمل أن أشهر حاكم آشوري لدينا من القرن الثامن إلى القرن السابع هو سنحاريب. عند وفاة سرجون عام 705، تولى سنحاريب السلطة. عندما يموت حاكم كبير، يكون هناك قدر معين من الاضطرابات والاضطراب، ولذلك كان هناك بعض هؤلاء الحكام المحليين حول يهوذا يحاولون التمرد قليلاً. شارك سنحاريب في حملات، ليست حملة واحدة فقط، بل حملات متعددة

ويذكر في بعض نصوصه أنه أخضع 46 مدينة في يهوذا. حسنًا مرة أخرى، علينا فقط تحليل ذلك والتفكير فيه قليلاً. ولو أنه أخضع 46 مدينة في يهوذا، لتعرضت لأنواع كبيرة من الغارات

ثم يتحدث عن عسقلان وعقرون. وكانت هاتان المدينتان عبارة عن مدينتين فلسطينيتين تقليديتين طويلتي الأمد لا تزالان موجودتين. ومن ثم ربما يكون لدينا أهم ما لدينا لأنه تم تسجيله عدة مرات كدليل على هجومه على القدس أو محاولته مهاجمة القدس

، يأخذ لخيش ويحاول الاستيلاء على القدس أيضًا، بعد أن أرسل رسلاً إلى هناك. وهذا هو المشهور لأنه بالطبع، مسجل في سفر الملوك. لقد سجلناها في سفر إشعيا أيضًا، لكنني أذكر هؤلاء الآخرين لكي نضعهم في الاعتبار أو لمساعدتنا في أن نضع في اعتبارنا أن ما يعيشه مايك على الأرجح هو سلسلة كاملة من التوغلات العسكرية وأنواع مزعجة من الظروف

لذا، هذا وقت مهم جدًا بالنسبة لنا للتركيز قليلاً من منظور إسرائيل ويهوذا. دعونا ننظر إلى كيفية تأثير ذلك عليهم من خلال عدسات الأشخاص الذين كانوا يحكمون في تلك المرحلة. وبحلول الوقت الذي وصلنا فيه إلى هذه الفترة الزمنية، كانت المملكة الشمالية تحت حكم يربعام الثاني، وهو يربعام بن يواش

توفي في منتصف القرن الثامن. إنه نوع من المعاصرين لعزيا - عزيا في الجنوب، ويربعام الثاني، ويربعام بن يوأش في الشمال.

عندما يكون خارج المشهد، عندما تقرأ 2 ملوك 15، ترى إلى حد كبير تفكك المملكة الشمالية. اغتيال تلو الآخر وتفسير كامل. بالمناسبة، مجرد تذكير بأن يونا ن موجود في هذا السياق أيضًا، لكننا لا ندرس يونا ن الآن.

وفي الجنوب، كما ذكرت منذ قليل، كان عزيا معاصرًا ليربعام بن يوأش. وملك عزيا 52 سنة. بالطبع، جزء من ذلك هو الحكم المشترك مع ابنه يوثام، لأنه كما نقرأ التهور في الذهاب إلى الهيكل لتقديم البخور المصاب بالبرص، وبالتالي، سيكون عليه أن يشترك في الحكم مع ابنه.

الآن، كان عزيا ملكًا ناجحًا جدًا. عندما تقرأ الروايات، تجد أن لديه آلات حرب. يحب التربة.

يفعل كل هذه الأشياء ويوسع المدن غربًا. يعد هذا وقتًا مناسبًا من الناحية الاقتصادية، ولكن قد يكون هناك نص فرعي هنا وسأعود إلى هذا النص الفرعي لاحقًا. لذا فقط تمسك بذلك.

في بعض الأحيان، تفرز الاقتصادات الجيدة أنواعا أخرى من الأشياء التي قد لا تكون بنفس الجودة، وقد يكون ذلك جزءا من المشاكل النظامية الجارية بالفعل. لقد تم إثباتهم في نصف آية سريعة فقط، ونصف آية سريعة. أخبار الأيام الثاني 27.2، يتولى ابن يوثام عزيا الحكم بالكامل من عزيا، ويقال إنه كان ملكًا صالحًا ولكن اقتبس، استمر الشعب في فعل الشر، مما يعني أنهم قد تم وضعهم بالفعل في نمط لفعل هذا النوع من الأشياء و يبدو أنهم يستمرون في المضي قدمًا، وسيكون ذلك مهمًا لخلفيتنا الثقافية والدينية والسياسية لميخا.

حسنًا، يأتي آحاز ونعرف أن آحاز شرير حقًا، شرير حقًا، وعبادة جميع أنواع الوثنية، ويغلق أبواب الهيكل ويستورد مذابح أجنبية، وحتى لدرجة أنه يمرر أولاده وأبنائه في النار. وهذا هو المرجع الذي نحتاج أيضًا إلى العودة إليه لاحقًا. لكن فيما يتعلق بالعواقب بالنسبة له وللمملكة يهوذا الصغيرة التي يحكمها، لدينا ما يلي وسأذكره فقط.

تذكر أن هذا هو التاريخ الذي مرت فيه تغلث فلاسر. لقد اكتسح كل الطريق وصولاً إلى نهر مصر — 734 ويبدو أنه كان يفعل أشياء. في ذلك الوقت تقريبًا، أي حوالي عامين هناك، آحاز، وهذا عقاب من الرب الإله القدير بسبب ارتداد آحاز، سوف يتحمل آحاز هجمات من تحالف مشترك، إن شئت، من المملكة الشمالية وسوريا. وبالمناسبة، فإن إشعيا 7 سوف يلمح إلى هذا.

حسنًا. ولكن هذه تسمى الحرب السريانية الأفرايمية، وعلينا أن نكون حذرين حتى لا ندع آية أو اثنتين أو ثلاث أو أربع تفلت من أيدينا دون قراءتها بعناية. كان هناك الكثير من الناس قتلوا

كان هناك الكثير من الناس الذين تم أسرهم في ذلك. هذا هو شعب المملكة الشمالية ضد شعب المملكة الجنوبية. هذا الأخ ضد الأخ.

هذا سياق رهيب عندما نفككه قليلاً، وعلينا أن نضع ذلك في الاعتبار مرة أخرى كخلفية لميخا وبعض الأحداث. وفي وقت لاحق من نفس الأصحاح، مرة أخرى، دينونة الله على آحاز بسبب ارتداده. هاجمها أدوم من الجنوب الشرقي.

هاجمها الفلسطينيين من الغرب. كما يقومون بالتوغلات في أرضه. وفي خضم هذا، يحتاج إلى المساعدة. ولذلك يناشد تغلث فلاسر. وهذا بالطبع خطأ فادح لأنه يزيد من قوة الآشوريين وجبروتهم.

إذن، في تلك الفترة الزمنية المبكرة، قبل سنحاريب ببضعة عقود، كان لدينا القمع الآشوري، والذي كان موجودًا إلى حد كبير. سوف يشعر آحاز بذلك. وبطبيعة الحال، سوف يستمر حزقيا في الشعور بذلك

حسنًا، لدينا حزقيا بدأ حكمه عام 716. بالنسبة لأولئك الذين يهتمون جميعًا بالتواريخ، هناك بعض الاختلاف في الرأي فيما يتعلق بتاريخ انضمام 716، لكننا سنترك الأمر هناك الآن لأننا مهتمون في الغالب حقيقة أن حزقيا سيعترف بالرعب الذي نتج عن آحاز وردته. حزقيا سوف يحدث الإصلاح

. سيكون عليه أيضًا أن يتعامل مع تحرك سنحاريب نحو القدس من لخيش وإرسال جميع رسله إلى هناك. لذلك، قام بإعداد مجموعة رائعة من الدفاعات، بما في ذلك الجدران والتأكد من وجود إمدادات المياه هناك. لكن هذه الأمور ملحقة نوعًا ما بالمكان الذي نريد التركيز فيه على ميخا

حسنًا، كيف يتناسب ميخا المراشتي أو المراشتي مع هذا؟ دعونا نقدم بعض الاقتراحات. لقد أشرت بالفعل إلى بعضها، لكننا سنحاول أن نوضحها قليلاً. لقد اقترحت بالفعل أن ميخا دُعي ليكون صوتًا نبويًا في وقت مضطرب للغاية، وقت مضطرب للغاية

ولا يمكننا إلا أن نبدأ في التخيل، مرة أخرى، مع القليل من الخلفية التي قدمتها لنا، ما هي أنواع الأشياء التي ربما كانت جزءًا من تجربته. طوال الطريق من العيش على الخطوط الأمامية في المنطقة العازلة، ورؤية موجة تلو الأخرى من الهجمات، ربما من الآشوريين، وربما من الفلسطينيين، من يدري؟ وعليه أن يتنبأ في هذا السياق. من الواضح أنه كان صوتًا لا يُنسى

. وقد ذكرت هذا لأنه بعد حوالي مائة عام عندما كان إرميا يلقي عظة، كانت تسمى إحدى عظات الهيكل أحدهما موجود في إرميا 7، والآخر في إرميا 26. وفي إرميا 26، ما سيقوله عن الدمار الوشيك للهيكل يضعه في موقف صعب للغاية

، والشعب مستعد لقتله. الجميع متهم بالخيانة، وهو على أعتاب عقوبة الإعدام حتى يقول بعض كبار السن الآن، انتظروا دقيقة. وكان لدينا ميخا المراشتي في هذا السياق

. يُدعى ميخا، لكنه نفس الشخص. وهم يقتبسون منه. ويقتبسون ما قاله ميخا في الإصحاح الثالث، الآية 12

، يقتبسون ذلك. وهذه مهلة لإرميا. يقولون إذا كان ميخا قد قال هذا في أيام حزقيا، وتاب حزقيا عن ذلك فكيف نفكر في قتل إرميا لقوله نفس الشيء في هذه الظروف؟ لذلك على أي حال، كنت قد حصلت على ذلك

اقتراح ختامي إذن، ليس ختاميًا، ولكن على الأقل اقتراح في هذه المرحلة، حيث أن ميخا يعيش خلال هذه العقود المضطربة حقًا، يموت عزيزًا. هناك ما يكفي من عدم الاستقرار، حتى عندما يموت بعد 52 عامًا من الحكم. ميخا حي، يتنبأ، مدعو للتحدث من خلال شرور آحاز وحتى في إصلاح حزقيا

الكلمات التي سندرسها، الكلمات التي سندرسها في هذه المحاضرات السبعة القادمة، يمكن استخراجها من كل الاضطرابات التي كانت تحدث هناك. كانت هناك مشاكل اجتماعية، ومشاكل دينية، ومشاكل سياسية، وقد اجتمعت جميعها في التصريحات التي كان يلقيها. عندما أبدأ بالحديث عن البنية الأدبية لهذا الكتاب، أحد الأشياء التي سنراها هو أن هناك العديد من النبوءات، وفي بعض الأحيان لا تبدو دائمًا مرتبطة تمامًا ببعضها البعض، ولكن مع ذلك، لديهم تسلسل ثابت محور دينونة الله، والذي يخفف أيضًا على فترات من تأجيل الله.

لكننا سنأتي إلى هؤلاء للحظات. أول شيء يتعلق بالهيكل. وكما ذكرت منذ قليل، نحن نتعامل مع بعض الأشخاص، مثلاً، يصل عددهم إلى 21؛ لا أعتقد أنه بالضرورة هذا العدد، ولكن أكثر من اثني عشرة عرافة متميزة.

سيكون السؤال كيف يتم دمج هذه العناصر معاً؟ والسؤال الثاني هو: هل يمكننا أن نعزو أطر زمنية تاريخية معينة إلى هذه الأطر الزمنية؟ الآن، هناك بعض العلماء الذين يقولون إنها تتراوح من زمن ميخا إلى ما بعد السبي. لن أذهب في هذا الاتجاه. عليك فقط أن تدرك أن هذا جزء من المشكلة

ما سأقترحه، أو دعنا نقول، ضعه بهذه الطريقة، هو تقديم طريقتين محتملتين للنظر في كيفية ترابط هذه النبوءات معاً. الأول، كما لاحظت، يتكون من ثلاث وحدات أساسية، مع الاعتراف بأن الجميع لا يوافقون على ذلك. غالباً ما يُنظر إلى الإصحاحات من الأول إلى الثالث على أنها معاً إلى حد كبير لأن السامرة وأورشليم مذكورتان مباشرة في الإصحاح الأول، الآيات من الخامس إلى السابع، ثم أورشليم في 3: 12.

ولذلك، هناك من يقول، حسناً، هذا الأمر متماسك. هناك تركيز حكمي على هاتين العاصمتين المهمتين، مع خروج السامرة بسرعة كبيرة من المشهد، ولكن لا يزال هناك تركيز عليهما. هناك من يرى بعد ذلك فاصلاً بين تلك الوحدة، وهو أمر غير عملي بعض الشيء، ولكن تلك الوحدة، ثم ما يحدث في الفصلين الرابع والخامس

لأنه في الإصحاحين الرابع والخامس، لدينا الكثير من التركيز، على الأقل في الإصحاح الرابع، على جبل صهيون ويصبح الأمر أكثر غموضاً بعض الشيء، ولكن هناك شعور بأن التركيز على مستقبل جبل صهيون، وهناك عدد من العقود المستقبلية المختلفة في الفصل الرابع، ستتم متابعتها في الفصل الخامس ليس فقط من قبل حاكم بيت لحم ولكن أيضاً القطع النهائي لكل الأشياء الفطرية التي كانت جزءاً من تجربة يهوذا في نهاية الفصل الخامس. كما قلت، يصبح الأمر أكثر صعوبة قليلاً فيما يتعلق بكيفية تماسك هذين الاثنين معاً

يُنظر إلى الفصلين السادس والسابع على أنهما يبدأان بنزاع شديد على العهد وما يحدث نتيجة لذلك. الفصل السابع هو في البداية رثاء، وأجزاء متعددة من تلك الرثاء، والترميم النهائي. هذه إحدى طرق النظر إلى الأمر

يتم تناول إحدى الطرق لمعالجة كيفية معالجة كل قسم بالتسلسل. هناك من يرى أربع وحدات بدلاً من ثلاث. سوف أتناول هذا بسرعة نسبياً، داعياً إلى الوحدة وتصور الوحدة حول موضوعات الدينونة التي يتبعها الخلاص.

مرة أخرى، من الأسهل رؤية ذلك في الوحدات الأولى منه في الوحدات الأخرى، لكن دعونا نرى كيف تعمل. تم تجميع الفصل الأول والثاني معاً، وليس من فصل واحد إلى ثلاثة، كما رأينا منذ قليل، ولكن تم تجميع الفصل الأول والثاني معاً، ويبدأ أن، كما ألاحظ لك، بأقوال ضد السامرة. ومن ثم، يتم التركيز برمته على منطقة الشفيلة والقدس

الفصل الثاني لا يزال حكماً، لا يزال حكماً، لكن هذه المرة حكم ضد المزيد من الخطايا الاجتماعية. ومن ثم فإن الأنبياء الكاذبين يمثلون الحقائق زوراً. هذا التسلسل الدينوني، في كل الإصحاح الأول ومعظم الإصحاح الثاني، له نهاية سعيدة، إذا صح التعبير، في الآيتين 12 و 13 من الإصحاح الثاني لأنه ستكون هناك بقية سيتم إنقاذها

إذن، وفقاً لهذا المخطط، لدينا فقط الإصحاحين الأولين، الدينونة والخلاص. تبدأ الوحدة الثانية بالفصل الثالث. ومرة أخرى، صدر حكم جدي وشديد ضد أشخاص أشرار تماماً، وفاسدين تماماً، وكاذبين تماماً فيما يتعلق بالأنبياء

وذروة ذلك بالطبع هي التنبؤ بسقوط القدس. وهذا يحدث، كما رأينا بالفعل في الإصحاح الثالث، الآية 12 ولكن تسلسل الديونونة هذا يتبعه هذا التحول إلى التمجيد، واستعادة أورشليم المدمرة التي رأيناها في نهاية الإصحاح الثالث

ثم تظهر البقية مرة أخرى عندما ننتقل إلى الجزء الأول من الفصل الرابع. إذن، فإن وحدتنا الثانية تبدأ من الإصحاح الثالث، الآية الأولى، حتى الإصحاح الرابع، الآية الثامنة. الوحدة الثالثة والرابعة أكثر اضطرابًا بعض الشيء لأنهما يعكسان اضطراب الذهاب وما يحدث وما يحدث

إذًا، لديك في هذه الوحدة الثالثة موجات من الصدمة. الفصل الرابع، بدءًا من الآية التاسعة، يتحدث عن بعض الأشياء الفظيعة التي ستحدث، ولكن بعد ذلك يتخلل بعض انتصارات شعب الله مع بعضها البعض في الإصحاح الخامس، بدءًا من الآية الأولى، وعد هذا الملك الراعي، أن الخارج هو منذ القديم، وهو الذي سينقذ بقية يعقوب

ولكن بعد ذلك، بالطبع، هناك نوع من العلامات. إنها متعددة الأوجه بعض الشيء. وينتهي الفصل الخامس بكلا الوعدين، لكنه أيضًا تحذير من أن الله سيقطع كل ما هو وثني

وبعد ذلك، سيكون هناك قدر أقل من التحديد في الانتقال من الحكم إلى الوعد. بدلا من ذلك، انها تتخللها ونرى نفس الشيء يحدث في الفصلين السادس والسابع، اللذين يُنظر إليهما على أنهما الأخير من هذه الوحدات الأربع

الفصل السادس هو نزاع العهد الشهير، والذي ربما اشتهر بسبب الفصل السادس، الآية الثامنة: ماذا يطلب منك الرب يا آدم؟ وبعد ذلك سنتعامل مع تلك الإجابة الرائعة التي تأتي. ومن خلال ذلك، ليس لديك فقط، عواقب انتهاك العهد، والذي مرة أخرى، يعد حكمًا إلى حد ما، ولكن الأمل الذي سيظهر خلال الظلام والانتصار على الأعداء، ثم تعهد الله في نهاية الفصل السابع، كيف سيطرح في البحر جميع خطاياهم. هاتان طريقتان للتفكير في البنية التي تسمح على الأقل بوجود نوع ما من البنية

وكما قلت قبل قليل، هناك من يقول، آه، سوف نتخلى عن الهيكل بالكامل، لكنني أعتقد أنني لا أريد أن أسير في هذا الاتجاه تمامًا. ومن أبرز سمات ميخا وهذا النشاط النبوي ما هو بارز. وهو ليس الجزء الوحيد، ولكن الرثاء بارز في سفر ميخا، خاصة في الإصحاح الأول وأيضًا في الإصحاح السابع

وما يحدث هنا هو التألم على ذنوب الناس. لماذا نقضي الوقت مع هذا؟ لأن اللغة، ليس فقط بحكم اختيار الكلمات، بل بحكم بنية اللغة نفسها، تنقل الرثاء. في بعض النقاط في العبرية، ينهار الأمر ببساطة

الآن، سأقرأ لك التوصيفات التي قدمتها لهذا، على الرغم من أنه من المحتمل أن يكون هناك الكثير مما ينبغي قوله. إنه شعر مضطرب

انها الخام. انها وعرة. الفصل الأول، عبارات قصيرة وجمل مختصرة، يصور الارتباك الحقيقي للهجوم. والمعركة والفرار والخوف

وكان هناك علماء قالوا في الواقع إن تلك الآيات السبع الأخيرة من الفصل الأول لا بد أنها تمثل فقدان جزء من المخطوطة. لقد فقد العمود الأيمن من المخطوطة للتو لأنهم يرون أنه غير مفهوم. ولكنني لا أعتقد أننا بحاجة إلى السير على هذا النحو فيما يتعلق بالنص

بدلاً من ذلك، نرى أن الشعر يمثل الرعب، والانحلال، والشعور بالتفكك التام والافتقار لأن ميخا محطم بسبب هذا، لكن ما يصفه هو أناس محطمون وكذلك مجتمعات محطمة. فكل ما يأتي في الفصل هو من عويله؛ كما قلت، فهو يعوي حزنه. كل ما يلي مكسور سواء من حيث اللغة أو من حيث ما يحدث على الأرض، إذا جاز التعبير.

فيما يتعلق بذلك، علينا أن نستخدم خيالنا البصري وكذلك السمع. نحن نسمع، ينبغي أن نسمع البكاء. ينبغي أن نسمع الويل.

وفي مرحلة ما، سيتم استخدام هذا لاحقاً في الفصل السابع، حيث يتم استخدام عبارة "الله". إنها تقريباً صرخة رعب غير قابلة للترجمة. لذا، إنه بكاء صرخات عالية حداداً، ولكن بعد ذلك من المفترض أيضاً أن نرى بعض الأشياء التي تحدث لأنه تم وصف التلوى.

ولكي نفهم ذلك، علينا أن نشعر بأن شخصاً ما يعاني من معاناة شديدة لدرجة أنه يلتوي ويدور ولا يستطيع الخروج منه. تتلوى والعذاب. العري جزء من الصورة، وهذا أمر مخزي.

ومن المفترض أن يتم تقديمه بهذه الطريقة. حلاقة الشعر. إنها جميعها ردود فعل عميقة على المأساة المطلقة.

وإذا فاتنا هذا، فإننا نفتقد قوة رسالة ميخا. وفي نفس الوقت يقول في الإصحاح الثالث الآية الثامنة أنا مملوء من روح الرب. صوت ميخا وواجهة صوت الرب.

في بعض الأحيان، لا نكون متأكدين من المتحدث. إنه يتحدث نيابة عن الرب. هذه هي كلمة الرب.

وكلاهما متورطان إلى حد كبير. فقط بعض الميزات الأدبية التي نريد تدوينها أثناء المضي قدماً. هناك حوار مضمن في هذه المادة.

الفصل الثاني هو أحد الأمثلة الكلاسيكية. إنه بالتأكيد ليس الوحيد، ولكن عندما ندرس الفصل الثاني، علينا أن نتوقف ونقول، الآن، انتظر لحظة، من يقول ماذا؟ لأننا لسنا متأكدين تماماً. الرب يتكلم، ولكن بعد ذلك يقتبس الرب من شخص ما يقتبس من شخص آخر.

إنها تجعل الحياة صعبة بعض الشيء لأن هذه الأشياء متجاورة؛ يستخدمون مصطلح الاصطدام ويصطدمون ببعضهم البعض. ويستغرق الأمر بعض الوقت لحل ذلك. أضف إلى ذلك أن الضمائر، كما هو الحال غالباً في الشعر العبري، تتغير.

لذلك، قد يكون الشخص الثالث، ثم سيتحول إلى العنوان المباشر للشخص الثاني. ويجب أن يكون هذا جزءاً من فهمنا أيضاً. هناك أنماط صوتية مثيرة للاهتمام.

في كثير من الأحيان، نفكر في التورية، ولكن قد يكون من الأفضل أن نقول ببساطة التلاعب بالكلمات. هناك تكرارات. هناك اتصالات. يسميها بعض الناس المصاطب بين بعض هذه القطاعات المختلفة.

سأعطيك مثلاً واحداً فقط على التلاعب بالألفاظ وهو أمر رائع للغاية. وفي الإصحاح الثاني، تجد ميخا يتهم الأنبياء الكذبة بالكذب والخداع. شاكر هي الكلمة.

ثم في الآيات التالية، يتحدثون عن أجرة، ربما مقابل النبوة التي تشمل النبيذ والمسكر. وكلمة المشروب القوي هي شاكر. إذن شيكر، شيكار، من المفترض أن نرى ذلك، من المفترض أن نسمعه

ومن الواضح أن جمهور ميخا سيسمعا أيضًا. هناك أشكال كلامية قوية بشكل لا يصدق، وسنشير إليها بينما نمضي قدمًا

واحدة من الأشياء المثيرة للاهتمام بشكل خاص، ومن الواضح أن هناك اختلافات في الرأي حول كيفية فهم الخام، وأنا أستخدم ذلك عن قصد، أكل لحوم البشر الموصوفة في الفصل الثالث. هل هو مجرد شكل من أشكال الكلام، أم أن هناك شيء آخر يحدث؟ أم هو قليلا من كليهما؟ هذه شخصيات خطابية مثيرة جدًا للاهتمام. والآن، إليك ميزة أدبية أخرى نريد تدوينها

هذه كلمة محددة للغاية، ولكن عندما نقرأ الفصل الثاني، سنلاحظ أن كلمة "النبوة" - هناك كلمة قياسية للنشاط النبوي والتنبؤ - لم يستخدمها ميخا. إنه يستخدم كلمة عبرية مختلفة، وهي الكلمة المترجمة بالتنقيط

وهذا في الصرف. إنه في الواقع كما يتحدث ميخا بكلمة الرب. إنهم المقطرون، الناس الذين يقطرون ويتنبأون

الآن، عندما نصل إلى الفصل الثاني، سنقوم بتفكيك ذلك أكثر قليلاً، لكن الأمر لا يحتاج إلى عالم صواريخ ليقول، أوه، ربما هناك رسالة خفية تحدث. إذا كان هؤلاء الأنبياء يقطرون، فسيتم النظر إليهم بقدر كبير من السخرية، يقطرون بالسخرية، إذا صح التعبير. أعلم أن هذا كان تلاعبًا بالألفاظ سيئًا للغاية

أريد فقط أن أقول بضعة أشياء حول، حسنًا، من الواضح أنها دروس لاهوتية مهمة من خلال هذا، ولكنها ستكون أكثر أهمية بالنسبة لنا عندما تنتقل إلى هذه الفصول الأولية من الكتاب. أولاً، اسم ميخا ليس ميخا فقط. وهذا يعني شيئًا

إنه شكل مضغوط للغاية من الكلمة. والسؤال من مثل الرب؟ أنا هي الكلمة العبرية لمن هذا الحرف الصغير هو شكل قصير جدًا من الجسيم. إذن، من مثل، وفي النهاية، "آه" هو الشكل C الذي نترجمه بحرف المختصر لاسم الرب الإلهي

الذي نحاول تجنب نطقه، لكن ميخا-ياهو، يهو سيمثل الإله، الرباعي. لذا فإن اسمه نفسه يطرح سؤالًا عميقًا. ومن الواضح أن الأشخاص الذين تبناهم الرب باستخدام اسم عهده كانوا يكسرون هذا العهد باستمرار من نهايتهم

ومن المثير للاهتمام أن السفر، كما ألاحظ لك، يبدأ باسم ميخا وعلى الفور الإعلان عن حضوره، حضوره في السماويات، حضوره وهو ينزل ويمشي؛ حضوره ساحق بالنسبة لهم. إنه حضوره المقدس. ومن المثير للاهتمام، من حيث البنية، أن الكتاب ينتهي ب: من مثلك يا الله؟ بدءًا من الإصحاح السابع، الآية 18، من مثلك؟ ثم يتحدث عن الرب الذي طرح المصريين في البحر طارحًا، الفصل السابع، الآية 15

وبعد ذلك، أخيرًا، في النهاية، سوف نلقي آثام إسرائيل في البحر. من هو مثلك؟ يبدأ الكتاب بذلك. من مثل الرب وينتهي بمن مثلك

لذا، فإن حضور يهوه ومن هو، وما يعنيه ذلك كله، مضمن في هذا الكتاب بأكمله. لقد ذكرت هذا بالفعل ولكنه مهم من حيث فهمنا لعلاقة الرب العهد مع شعبه. سنتحدث كثيرًا عن العهد، خاصة عندما نصل إلى

الفصل السادس، ولكن من المهم أن نضع في اعتبارنا أن هذا كان اتفاقًا ملزمًا وسوف ينتهكون هذا العهد مرارًا وتكرارًا.

،وعندما خالفوا الإيمان، سوف يدعوهم الرب مرة أخرى. سوف يستدعيهم مرة أخرى بفضل استخدام أنبيائه الذين وصفهم دوج ستيوارت منذ سنوات في كيفية قراءة الكتاب المقدس بكل ما يستحق، بأنهم وسطاء تنفيذ العهد. كما ذكرنا في الفصل السادس منذ قليل، عندما ينكشف الخلاف في ميخا الفصل السادس، أحد الأشياء التي يدعو الرب هؤلاء الناس للقيام بها هو أن يتذكروا، يتذكروا، يتذكروا، لأنه من الواضح أنهم كانوا ينسون ويعصيون أيضًا.

إذًا، كيف يعمل وسطاء إنفاذ العهد؟ حسنًا، الرب ورحمته، حتى عندما كان هؤلاء الناس عصاة تمامًا، وارتدادًا شديدًا، يرسل الرب الأنبياء. ويرسل الأنبياء لتذكير الناس في هذه الأوقات بالردة الشديدة، وكانت هذه الظروف التاريخية فظيعة. الأنبياء موجودون لتذكير الناس بمن هو الله، وما يطلبه، وماذا سيحدث لو عصاوا؟ وكان هذا دور هؤلاء الناس، إعادتهم إلى الطاعة.

وبالتالي، خاصة في الفصل السادس، سنرى المصطلحات هنا. اسمع، دافع عن قضيتك. لدى الرب لائحة اتهام مع التذكرة التي ذكرتها منذ قليل.

هذه الأحكام التي خلدت إلى ذاكرتهم بفضل الأنبياء، لا تأتي فجأة في أسفار موسى الخمسة، خاصة في لاويين وتثنية 28 وغيرها أيضًا. ونتعلم أن تلك اللعنات التي تُطلق على الناس بسبب العصيان، تهدف في المقام 26 الأول إلى إعادتهم. يوضح سفر اللاويين 26، في نهاية الإصحاح، أن كل هذا كان يهدف إلى إعادة شعب الله إلى الطاعة.

لكن لأغراضنا، نرى أن كل واحد من هؤلاء موجود في الأرض الواقعة بينهما وكل الأشياء التي نريد أن نلاحظها حول الأرض الواقعة بينهما لأن أحد التأديبات كان أعداء أجنب سيتغلبون عليك. سوف يتفوق عليك الأعداء الأجنب. إذا كانوا مطيعين، فسوف يطردون الأعداء.

ولكن عندما عصاوا، قال الرب للأعداء أنه سيستخدمهم لإيقاع الدين عليهم. وألاحظ لكم أن إشعياء 10 يدعو آشور عدو القرن الثامن، عصا الله. وكان لهذه التأديبات أيضًا آثار اجتماعية واقتصادية.

سنرى من خلال ذلك أنه عندما كانوا غير مطيعين، لم تكن الكرمة تنتج. لن يدوسوا العنب. لن يكونوا قادرين على البقاء على قيد الحياة على أنواع الأشياء التي تنتجها الأرض عادة لأنها لن تمطر، وبالتالي، لن يتمكنوا من إنتاج المنتج.

هناك شيء آخر يجب أن يقال في هذا الصدد. إن أقوال الدينونة هذه تتبعها دائمًا تعبيرات عن الأمل. وهذا صحيح في ميخا.

وهذا صحيح في التصريحات النبوية الأخرى كذلك. هناك دائمًا أمل مدمج في هذا. وبقدر ما يتعلق الأمر بميخا، فإنه سيستخدم مصطلح "البقية" عدة مرات.

،حسنًا، فقط لإغلاق مادتنا التمهيدية حول الخلفيات اللاهوتية الجغرافية والأدبية القانونية والتاريخية سنكون مقصرين إذا لم نكن مهتمين، عند النظر في كل هذه الأشياء، بمعرفة كيف نفكر بها في القرن الحادي والعشرين. لذا، سأقترح بعض التطبيقات المحتملة، أو ربما يجب أن أقول مجالات للنظر في طلبات التقدم للكنيسة، وخاصة الكنيسة الغربية، في هذه المرحلة. هناك دائمًا حاجة للنظر في الآثار المترتبة على سيادة الله.

أعلم أن هذا يتدحرج من اللسان بسهولة شديدة. ومن الصعب جدًا أن نبقي أنفسنا مركزين على ذلك. من الصعب التركيز على الأمل عندما تكون الأمور مظلمة وقاتمة

رسالة ميخا الرئيسية مظلمة وكئيبة، لكنه أيضًا يعيد الناس إلى الأمل. تتوافق أهداف ميخا مع سياقنا لأنه يتحدث ضد الظلم وبقوة ضد الباطل من جانب القيادة

جميع رؤساء المجتمع متورطون في نوع من الخداع. إنه يتحدث عن القيادة الفاسدة إنه يتحدث عن الفساد الأخلاقي

وبطبيعة الحال، عندما لا يعلمون التوراة بشكل صحيح، لن يكون هناك مرساة، وهذا أمر مدمر للغاية بالطبع، عندما ننظر إلى كل واحد من هؤلاء، لا يسعنا إلا أن نقول، يا إلهي، الأمور لم تتغير كثيرًا منذ 3000 عام. لذا فإن ميخا هو نبي جاء في الوقت المناسب جدًا

ومع ذلك، على الرغم من أنه قد يكون من الصعب القيام بذلك، لدينا أيضًا هذا الوعد الرائع بأنه سيكون هناك حاكم تعود أصوله إلى القديم، بيت لحم أفراتا. وإن كنت صغيرا بين عشائر يهوذا، فسيخرج منك واحد الذي يملك. هذا هو المقطع الذي عندما جاء المجوس إلى اورشليم ليسألوا: أين هو المولود ملك اليهود؟ كانت لدى هيرودس الحكمة في استشارة القيادة، فاستشهدوا بهذا المقطع

ومن المثير للاهتمام أنه ليس لدينا دليل على أنهم اتبعوا المجوس ليركعوا عند قدم ذلك الطفل المولود في بيت لحم، لكنهم عرفوا هذا المقطع من ميخا. لذا، ليس لدينا فقط نبوات ميخا التي يتردد صداها حتى زمن حزقيا، بل لدينا أيضًا صدى خلال القرون اللاحقة حتى القرن الأول. حسنًا، هذا يوقف تقديمنا في الوقت الحالي.

وسننتقل بعد قليل إلى الفصل الأول